Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يسمعوا قولاً ، أمِنْ صممٍ بهم؟ ولم يفهموا رَجْعاً كأنهم خُرْس

(اللزوميات)

* * *

« لو غبرتْ ألفُ حقبة ، ما ورد عليَّ منهم كتابٌ ولا رسول ...

« سلم الله عليكم أهلَ ديارٍ لا يشعرون بتبلج الصبحِ ولا ترجُّل النهار . أشتاق إليكم وإلى مَن أشتاق ؟ لا الأرواح متكلمة ، ولا الأجساد ملتئمة ، ولا المنازل برحابٍ ...

«كيف أصبحتم أهلَ المنازل الدارسة ؟ إن ما أصابكم لَلخطبُ الجليل ... يهتف بكم الصائحُ فلا يجاب ».

(الفصول والغايات)

ولاذ الشاعر المحزون ، بالرؤيا تجمعه بمن رحلوا ، فقال في (سقط الزند) :

وبين الردى والنوم قُربى ونسبة وشتانَ بُرءٌ للنفوسِ وإعلالُ

إذا نِمتُ لاقيتُ الأحبةَ بعدما طوتْهم شهورٌ في التراب وأحوال

وقال في اللزوميات :

غُيِّبَ ميْتٌ فمـــا رأتْـــه عينٌ ، سوى رؤية المنـــام

وفي الفصول والغايات :

« أسعد الله الأرواحَ ، فلا أعرف فائدةً للدفين في قول القائل : أيها القبرُ سُقيتَ غماماً ! إن الحيَّ والميت لا يتزاوران ، فرضي الله عن قوم نَراهم في الرقدةِ لماماً .